مستشفى الجلدية والجراحة التجميلية
Obagi
مع انتشار نسم تخفيف الوزن والمحافظة على رشاقة الجسم
Obagi-Trim™
الرياض
462 7111
البرنامج المتكامل الأول من نوعه في الشرق الأوسط
تحت إشراف استشاريين أمريكيين

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

٣٢ صفحة
الثمن ريالان

صحيفة يومية
تصدرها مؤسسة
الجزيرة الصحفية

وثبات كلمة و ثبات وطن

الأربعاء ٥ من شعبان ١٤١٦هـ ٦ الجدي ١٣٧٤هـ.ش. ٢٧ من ديسمبر «كانون الاول» ١٩٩٥م . العدد ٨٤٩٠

AL-Jazeera Daily Newspaper - 32nd year Wednesday - 27/12/1995G. No 8490

دعوة
إلى عملائنا الكرام
«البان الصافي» تدعوكم لزيارة جناحيها رقم ٢٥٠٣ و ٩٣٩
بمعرض الصناعات الوطنية الثامن بشركة معارض الرياض
وذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١٢/٢٦م حتى ١٩٩٦/١/٣م
مع تحيات :
مؤسسة الصافي للتسويق
الصافي AL SAFI

استقبل العلماء والمشايخ والمواطنين

رسالة من سمو ولي العهد للسلطان قابوس

مسقط ـ الرياض ـ واس:
بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رسالة خطية الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقام بتسليم الرسالة معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور ابراهيم العساف خلال استقبال

البقية «ص28»

افتتح المعرض الثامن للصناعات السعودية

الأمير سلمان: المنتجات الوطنية تحمي نفسها

الرياض ـ صلاح الحسن:
افتتح صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض مساء امس المعرض الثامن للصناعات الوطنية حيث تجول في ارجاء المعرض الذي يضم أكثر من 150 مصنعا وطنيا وعددا من الجهات الحكومية.

وقد رافق سموه معالي وزير الصناعة والكهرباء د. هاشم يماني ومعالي وزير التجارة الاستاذ اسامة بن جعفر فقيه وسعادة الاستاذ

البقية «ص28»

اسمرة توسع دائرة النزاع الى الجزر الثلاث

تبادل اطلاق النار بين القوات اليمنية والاريترية في البحر الأحمر

صنعاء ـ اف ب ـ لندن ـ ق.ن.أ:
علم من مصادر دبلوماسية في صنعاء أمس الثلاثاء ان القوات اليمنية والاريترية تبادلت اطلاق النار ليل الاثنين الثلاثاء قرب جزيرة زقر في البحر الاحمر.

واضافت المصادر نفسها ان زورقين حربيين اريتريين اقتربا من القوات اليمنية المتمركزة في زقر الواقعة على بعد 17 كلم الى الشمال من جزيرة حنيش الكبرى التي استولى عليها الاريتريون.

واوضحت المصادر نفسها ان القوات اليمنية ردت باطلاق نيران غزيرة على الزورقين الاريتريين مما ارغمهما على التراجع. ولم يشر المصدر الى وقوع ضحايا.

وكانت قوات اسمرة استولت على جزيرة حنيش الكبرى التي يتنازع البلدان السيادة عليها في 18 الجاري بعد ثلاثة ايام من المعارك.

واشار الرئيس الاريتري أسياس افورقي في حديث هاتفي مع الرئيس المصري حسني مبارك أمس الى انه لم يتم تسجيل أي نشاط عسكري خلال اليومين الماضيين وأكد ان بلاده أوقفت نشاطاتها العسكرية.

وعلى ذات الصعيد وسعت اريتريا مجال نزاعها مع اليمن حول الحدود البحرية بين البلدين في البحر الاحمر.. واعتبرت ان النزاع ليس محصورا على جزيرة (حنيش الكبرى) وانما يتعلق بكافة الجزر.

وقد عبر عن هذا الموقف ابوبكر حسين نائب مدير دائرة الشرق الاوسط ووزارة

البقية «ص28»

يحمل في يده سكين قطع الاوراق وزجاجة مهشمة

تصرف طائش من احد الركاب يعيد طائرة سعودية الى أسمرة

جرح أحد الملاحين .. وتسليم الراكب لسلطات الامن

جدة ـ واس:
صرح مصدر مسؤول في الخطوط الجوية العربية السعودية بأنه عند الساعة الخامسة والنصف من صباح امس الثلاثاء 1416/8/4هـ ـ 1995/12/26م اقلعت رحلة السعودية رقم 427 المتجهة من جدة الى اسمرة والمواصلة رحلتها من ثم الى اديس ابابا وعليها مائة وثلاثة وثمانون راكبا بالاضافة الى طفلين رضيعين وطاقم الملاحين مشيرا الى ان الرحلة وصلت بحمد الله الى اسمرة في الوقت المحدد للوصول.

واضاف المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الطائرة اقلعت عند الساعة السابعة وسبع وثلاثين دقيقة بتوقيت المملكة مواصلة رحلتها الى اديس ابابا.

وقال المصدر انه بعد اقلاع الطائرة بحوالي عشر دقائق وبينما كانت اشارة التنبيه بالطائرة تشير الى ضرورة بقاء الركاب في مقاعدهم وربط احزمة المقاعد حيث مازالت الطائرة في وضع الصعود فقد حاول الراكب نبل محمد امين اثيوبي الجنسية الانطلاق بسرعة نحو مقصورة القيادة فيما لاحظ ملاحو الطائرة حركته السريعة والغريبة في مثل هذا الوقت الامر الذي يثير الشك.

واوضح المصدر ان الراكب المشار اليه كان يحمل في يده سكين قطع الاوراق وزجاجة مهشمة واتجه مسرعا صوب المقصورة مما تطلب تدخل الملاحين بسرعة حيث تمكنوا بحمد الله من الانقضاض عليه وطرحه ارضا قبل ان يتمكن من الوصول الى المقصورة مما تسبب في اصابة احد الملاحين بجرح بسيط في يده اليسرى.

واشار المصدر المسؤول في الخطوط الجوية العربية السعودية الى ان الملاحين تمكنوا بحمد الله من منعه عن تحقيق هدفه.

وبين المصدر ان قائد الطائرة اضطر للعودة مرة اخرى الى مطار اسمرة حفاظا على سلامة الركاب وامنهم.

واختتم المصدر تصريحه قائلا: لقد تم تسليم الراكب الى السلطات الامنية في مطار اسمرة ومن ثم استأنفت الطائرة رحلتها الى اديس ابابا ثم جدة بحمد الله ورعايته.

الأردن يصادر أسلحة كيميائية كانت مرسلة للعراق

عمان ـ (ا ف ب):
علم لدى الجمارك الأردنية امس الثلاثاء ان السلطات في الأردن ضبطت وصادرت في الآونة الأخيرة «عدة كيلو غرامات» من المواد التي يمكن ان تستخدم في صناعة الأسلحة الكيميائية.

وأوضح المصدر ان هذه المواد التي وصفها بأنها «بالغة الخطورة» كان موجودة في الأردن منذ بضعة اشهر بانتظار شحنها الى العراق.

وعلم من المصدر نفسه ان السلطات الأردنية كانت صادرت في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي آلة متطورة يمكن ان تستخدم في صناعة الأسلحة ومنها الصواريخ.

اهتمام إعلامي واسع بوقائع جلسة مجلس الوزراء

مستشار عرفات : الموقف السعودي ثابت تجاه القدس

القدس: الظاهرية ـ مراسل الجزيرة ـ سمير سعدالدين ـ الرياض ـ واس :
اشاد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات ببيان مجلس الوزراء الذي اعتبر ان القدس هي لب الصراع العربي الاسرائيلي والذي طالب اسرائيل باعادة الحقوق العربية الى اصحابها.

وكذلك تأكيد دعم المملكة للسلطة الوطنية وللشعب الفلسطيني وقال ابو ردينة لـ«الجزيرة»:

ان ما جاء في بيان مجلس الوزراء ينطلق من الموقف السعودي الثابت والمعروف تجاه القدس والاراضي

البقية «ص28»

باسندوه أبلغ أمير الكويت

اليمن يطالب العراق بتنفيذ القرارات الدولية كافة

الكويت ـ أ.ش.أ:
قال السيد محمد سالم باسندوه مستشار الرئيس اليمني ان موقف بلاده واضح تماما فيما يتعلق بضرورة انصياع العراق الكامل لتنفيذ جميع القرارات الدولية المترتبة على غزوه للكويت معربا عن استعداد بلاده الكامل لابلاغ هذا الموقف رسميا الى العراق.

وقال باسندوه في تصريح له امس لدى مغادرته الكويت في ختام زيارة استمرت عدة ساعات ان السياسة اليمنية ازاء قضية العراق والقرارات الدولية ذات الصلة بعدوانه على

البقية «ص28»

هجوم مسلح على موكب وزير الداخلية العراقي واعتقالات بالجملة

مجزرة وحشية لمنع هروب جماعي إلى سوريا

كردستان ـ العراق ـ كريم عبدالله:
لايزال النظام العراقي يعيش حالة الفزع من ظاهرة هروب العراقيين افرادا وجماعات، وقيامهم بكشف الفظائع التي ترتكبها سلطات بغداد، ونفذت مخابرات صدام خططاً عديدة لوقف الظاهرة غير أنها فشلت في مواجهتها، واتجهت اخيراً لتنفيذ استراتيجية التصفية، وقتل كل من يحاول الهرب، وتفيد آخر الأنباء ان النظام العراقي ارتكب مجزرة وحشية راح ضحيتها اثنا عشر مواطناً من مواطني ناحية «ربيعة» التابعة لمحافظة نينوى والقريبة من الحدود السورية.

وأفاد مصدر في المستشفى العام بمدينة الموصل، ان دورية حدودية تابعة للنظام العراقي قامت بإطلاق نيران اسلحتها الرشاشة على هؤلاء المواطنين ـ وبينهم عدد من النساء والأطفال ـ اثناء محاولتهم الهرب ليلاً باتجاه الأراضي السورية تخلصاً من الوضع المعيشي الصعب وبحثاً عن فرصة للحياة الكريمة خارج العراق.

واضاف المصدر، ان جثث الضحايا توجد الآن في ثلاجة المستشفى ومن المتوقع دفنها في مكان مجهول.

على صعيد آخر، أفادت مصادر مقربة من أجهزة أمن ومخابرات النظام العراقي، ان نقطة «طريبيل» الحدودية أفشلت محاولة لهرب «ساجدة خير الله طلفاح» زوجة صدام حسين.. وقالت تلك المصادر، ان المحاولة حدثت نهاية شهر تشرين الأول الماضي، مؤكدة ان موكب زوجة الرئيس العراقي نجح في اجتياز نقاط السيطرة والتفتيش في بغداد والرمادي، لكنه فشل في اجتياز نقطة «طريبيل» الحدودية بين العراق والأردن، والتي منحها النظام صلاحيات واسعة منذ لجوء الفريق حسين كامل وشقيقه مع زوجتيهما ابنتي صدام عبر هذه النقطة، الى الاردن.

والجدير ذكره، ان خلافاً حاداً يدور بين صدام حسين وزوجته ساجدة خير الله طلفاح منذ اغتيال شقيقها الفريق اول الركن عدنان خير الله طلفاح ـ وزير الدفاع الأسبق ـ في حادث تفجير طائرته المروحية، واشتد هذا الخلاف بعد زواج صدام حسين من سكرتيرته حيث فرضت الاقامة الجبرية عليها في احد قصورها ببغداد.

البقية «ص28»

حكومة ائتلاف تركية تتجاوز حزب الرفاه الحائز على المركز الأول

انقرة ـ أ.ش.أ:
اتفقت احزاب الوطن الام والطريق القويم واليسار الديمقراطي في تركيا على تشكيل حكومة ائتلافية بهدف سد الطريق امام حزب الرفاه الاسلامي لتشكيل حكومة جديدة في تركيا في اعقاب الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الاحد الماضي واسفرت عن حصول حزب الرفاه على المركز الاول في الانتخابات.

واعلن مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام انه اجتمع مع السيدة تانسو شيلر رئيسة الوزراء ومع بلونت ايجويت زعيم حزب اليسار الديمقراطي للاتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية وعدم التعاون مع حزب الرفاه في تشكيل حكومة ائتلافية.

البقية «ص28»

الجزيرة اليوم

□ رائعة جديدة للأمير بدر ابن عبدالمحسن ص9
□ تسليم أرقام الهاتف الجوال السبت ص3
□ ٥٧٢ منحة أرض في روضة سدير ص5

مسابقتان

مسابقة نادي الفروسية الأسبوعية

الجائزة الأولى : سيارة
الجائزة الثانية: عشرون الف ريال
الجائزة الثالثة: خمسة آلاف ريال
وعشر جوائز اخرى الف ريال لكل جائزة

مسابقة الجزيرة الثقافية

سيارة كل شهر

(ص٢)

شركة الحسين والعبد الكريم
التخفيضات الكبرى
تصل إلى : ٥٠٪
أكثر من .. ٨٠٠٠ صنف من
الأواني المنزلية
كرستالات ☆ فضيات
وذهبيات ☆ تحف وهدايا
وأطقم السفرة.

نموذج الاسعار	قبل التخفيض	بعد التخفيض
توست اسباني	١٨٠	١٢٩
طقم اباريق فضي ٥ قطع	١٨٠	٩٩
اباجورة ايطالي كبير	١٨٠	٨٩
اباجورة ايطالي صغير	٨٥	٤٣
طقم ملاعق إيطالي ٧٥ قطعة مذهب	١٥٠	٦٥٣
مقرصة بغطاء كهربائية	١٥٥	١٢٩
طقم ملاعق ٢٤ قطعة	١٥٥	٨٩
طقم قدور ٦ قطع شيل	١٥٥	١٢٩
فنجال قهوة ياباني كبير	٣٥	٢٥
ترمس ياباني ممتاز	٧٥	٤٩
فنجال قهوة ياباني صغير	٢٥	١٥

العليا ـ أسواق العويس ت ٤٥٤٤٩٩٨ / ٤٥٦٠٩٩٧

تداول العالمية للسيارات الامريكية
تقدم عروض خاصة بمناسبة وصول دفعة جديدة

م	النوع	الموديل	اللون	السعر
١	كديلاك STS	٩٣	أبيض لؤلؤي	٨١,٠٠٠
٢	لينكولن كارتير	٩٢	ذهبي	٦١,٠٠٠
٣	كابريس LS ربع تندة	٩١	عنابي	٤٥,٥٠٠
٤	كابريس ربع تندة - فتحة	٩٤	ارجواني	٦٩,٠٠٠
٥	كابريس كلاسيك ربع تندة	٩١	كحلي	٣٩,٠٠٠
٦	كابريس بكس بروم	٩١	أبيض	٤٨,٥٠٠
٧	كراون فيكتوريا LX	٩٤	ذهبي	٦١,٠٠٠
٨	بيوك باك افينيو	٩٣	زيتي	٥٨,٠٠٠

عروض اخرى تنتظركم
للبيع هاتف سيار أريكسون مقسم جده
فرصة نادرة
سيارة موبيل هوم (شفروليه ٨٩) تسع ١٠ اشخاص ولها مميزات عديدة
النقد والتقسيط متاح
* ضمان ٦ شهور شامل قطع الغيار والصيانة
هدايا قيمة لكل مشتري وهدايا خاصة بالزائرين
طريق خريص العام مخرج الروضة ٣ بعد شركة سفاري ت: ٢٣٢٠٧٧٧ - ٢٣٢٤٢٤٥

هيونداي ١٩٩٦
فانات ديلوكس ١٢ راكب ٤٧,٠٠٠ ريال
شاحنات H250 ٢,٥ طن ٥٤,٥٠٠ ريال
شاحنات H100 ١ طن ٣٤,٠٠٠ ريال
السعر لا يشمل اللوحات والإستمارة والنقل
الوعلان WALLAN
المركز الرئيسي : طريق خريص / ٤٩١٠٨٠٨
معرض الإختبار / ٢٣١٥٥٣٦
القصيم / ٣٨١٧١٤٥ موزع معتمد
فاكس / ٤٩٣٢٢٣٨
العليا / ٤٦٤٧٩٩١
الدريس / ٢٣١٢٥٤٥

القائم بالأعمال التونسي المستشار محمد عويتي لـ«الجزيرة»:

خادم الحرمين شخصية نادرة.. نحن كعرب بحاجة «ماسة» اليها لقيادتنا

الحادث الارهابي الآثم في الرياض لن يؤثر على ما تمتاز به المملكة من أمن مثالي

حوار اجراه عبدالله الشمري:

هنأ القائم بالأعمال التونسي المستشار محمد عويتي خادم الحرمين الشريفين لتماثله حفظه الله للشفاء من العرض الصحي الذي ألم به وقال: باسم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وباسم الشعب التونسي ارفع أسمى آيات التهنئة والتبريك للشعب السعودي ولمقام خادم الحرمين الشريفين بمناسبة تماثله للشفاء من العارض الصحي.. سيادة الرئيس بعث برسالتين الأولى فور علمه بنبأ دخول خادم الحرمين الشريفين المستشفى والثانية حال علمه بخروج جلالته معافى وكلفنا رسميا وشعبيا بنقل هذه الرسالة للحكومة والشعب السعودي.

ـ الحقيقة لقد حاز هذا الحادث العارض اهتماما بالغا وقلقا سواء على المستوى الرسمي او الشعبي وجاءت اتصالات كثيرة للسفارة السعودية في تونس تطمئن على صحة جلالة الملك وهذا كما قلت ليس غريبا بحكم العلاقة الخاصة والقناعة التامة ان ما يحدث في المملكة يؤثر في تونس والعكس لأن الرابطة قوية ونحن في تونس رسميا وشعبيا نعلم ونقدر للمملكة مكانتها الخاصة وزعامتها الروحية للعالم الاسلامي وقيادتها السياسية للعالم العربي بحكم ثقلها وثبات سياستها على مر السنين. كذلك لخادم الحرمين الشريفين مكانة خاصة في قلوب العرب والمسلمين قاطبة لأنه زعيم نادر ويمتاز بصفات حباه الله بها قلما تتوفر في غيره وهذا لا يمكن ان ينكره إلا جاحد.

فنحن في الحقيقة في حاجة ماسة لشخصية مثل خادم الحرمين الشريفين فقيادته الحكيمة ونهجه الموضوعي في الحكم يجعلنا في حاجة له في هذا الوقت العصيب نسأل الله ان يسبغ عليه لباس الصحة والعافية وان يبقيه ذخرا للأمة جميعا.

العلاقات السعودية التونسية

○ بحكم عملكم في السفارة كقائم بالأعمال كيف تقيمون العلاقات السعودية التونسية حاليا؟

ـ الطابع العام الذي يميز العلاقات السعودية التونسية هو العلاقة التقليدية الصافية المبنية على أسس ثابتة لم تتعرض ولله الحمد لما يزلزل قواعدها او يشوب صفاءها. فالكل يعرف انه في السابق والحاضر لم يطرأ على هذه العلاقات أي حدث يؤدي الى توترها وبالتالي فلا يوجد مانع موضوعي يجعل هذه العلاقات ان تكون على ما هي عليه من صفاء. نحن لمسنا الدعم والحضور السعودي منذ زمن بعيد زمن ما قبل الاستقلال التونسي حيث كلنا يذكر ان الرئيس السابق (الحبيب بورقيبة) جاء لزيارة المملكة قبل استقلال تونس بسنوات طالبا الدعم المادي والمعنوي من الملك الراحل عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ ووجد ما لم يتوقعه من الدعم والمشاعر والغيرة العربية، وجد شعورا طيبا ورغبة من الملك بدعم القضية التونسية رغم بعد تونس الجغرافي عن المملكة. فكان الملك عبدالعزيز أول زعيم عربي يدعم القضية التونسية آنذاك ودفع الملك مئات من الريالات الذهبية للرئيس بورقيبة وكانت هذه الريالات نواة الدعم السعودي المستمر لتونس حتى يومنا هذا.

وبعد الاستقلال التونسي وتنامي واردات المملكة النفطية جاءت المساعدات الحكومية والاستثمارات من رجال الأعمال السعوديين والتي ساهمت في التنمية الاقتصادية لتونس والاستثمارات السعودية حاليا تقدر بمئات الملايين من الدولارات والبنوك السعودية الاستثمارية لها وجودها المتميز هناك.

الاعلام السعودي مفخرة لنا جميعا

○ بحكم خلفية سيادتكم الاعلامية كيف ترون الاعلام السعودي؟

ـ صحيح فكما تعلمون فانا اعلامي سابق عملت في الصحافة وانا أحمل ودا خاصا للاعلاميين واحمل لهم تعاطفا ناتجا عن محبة واعجاب.

في الحقيقة الاعلام السعودي الداخلي كان مفاجأة لي خاصة بعد ان وقفت على تقنية صناعة الخبر مما يضاهي أعرق الدول المتقدمة خاصة في مجال الصحافة وهذا يؤثر على نقل ومن ثم تقديم الخبر للقارىء في المملكة وخارجها وهكذا نجد ان هناك حرفية عالية جدا وعندما تتصفح أية مجلة او جريدة سعودية تشعر بالتنوع والتميز فيها.

وبدون مجاملة فالصحافة السعودية مقارنة بغيرها في الخارج صحافة متميزة وذلك يظهر الاحترام للقارىء والمتلقي ولعل أكبر دليل على ذلك هو التغطية السريعة والصادقة لما حدث من انفجار (العليا بالرياض) سواء على مستوى الصحافة او التلفزة حيث كان تقديم الخبر سريعا وصادقا وبكل ثقة ومصداقية. وما اتمناه من قلبي وهو امر حاصل هو ان يستحوذ هذا الاتجاه على مستوى العالم العربي. وانا مرتاح وسعيد بكل تطور للصحافة السعودية ومستقبلها الزاهر باذن الله.

أهنىء «الجزيرة» على نقلتها التطويرية التي لمسناها كدبلوماسيين

وهنا بدون مجاملة أهنىء جريدة الجزيرة على نقلتها التطويرية الهائلة والتي لا حظناها نحن الدبلوماسيين بشكل واضح وما صاحب هذه النقلة التكنولوجية من نقلة استقطاب لأقلام رائعة أعرف بعضهم جيدا على الساحة الثقافية والاعلامية واتمنى لها مزيدا من التقدم.

اما بالنسبة للاعلام السعودي في الخارج (صحافة ـ تلفزة) فانا كتونسي عربي اعتبره نموذجا يفتخر به وهو على مستوى منافس للاعلام في الدول المتقدمة جدا والذي سبقته بمئات السنين، فهو اعلام شاب ذكي عرف كيف يستغل التكنولوجيا وكيف يستغل القدرات السعودية والعربية المهاجرة في تقديم طرح قوي وجريء لكافة القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والرياضية بصور حديثة جدا تقدم كافة القضايا العربية والاسلامية.

ونحن نعول كثيرا على الاعلام السعودي في الخارج لشرح وجهة النظر العربية وتصحيح المفاهيم الخاطئة السابقة عنا وهذه مسئولية تتمنى من هذا الاعلام الناجح ان يستمر في ادائها كما فعل من قبل.

المشاركة التونسية في مؤتمر برشلونة

○ شاركت تونس قبل اسبوعين في مؤتمر برشلونة بمشاركة اوروبية ومغاربية ودول جنوب المتوسط كيف كانت المشاركة التونسية وما هي النتائج المرتقبة حول ذلك المؤتمر وقراراته.

ـ نعم لقد كان لتونس دور واسهام كبير ومتميز شهدهما من حضر المؤتمر ومن خلال المؤشرات المتجمعة نجد ان الدول في الشرق والغرب تسعى بعزم جاهدة لتعويض ما فاتها من اهتمام بالجانب الاقتصادي ابان الحرب الباردة والتي اهتمت فيها سائر الدول بالجوانب السياسية والعسكرية أكثر من الاقتصاد مما اثر عليها كثيرا وبالتالي هناك سعي حثيث للاتجاه نحو التنسيق الاقتصادي والذي يعود مرده على الشعوب من جهة والحكومات من جهة اخرى.

فالعلاقة مع المجموعة الاوروبية ضرورة لابد منها ولا بد من التعاون والتنسيق وهذا يفيدنا أكثر مما يفيد المجموعة الاوروبية وهي المستفيدة ايضا. وفي ظل غياب التنسيق ستصبح هناك فوضى وخاصة في مجال تزايد موجات الهجرة المغاربية الى اوروبا المنظمة منها وغير المنظمة وهذا يؤثر علينا وعلى الدول الاوروبية.

لذا نجد ان اوروبا شريكة أساسية لدول المتوسط سواء على شكل مشاريع مشتركة او اتفاقيات تجارية خاصة واقول هنا ان التنسيق مع اوروبا امتد الى التنسيق في أمور تهمنا جميعا ونعرفها خاصة ظاهرة الارهاب والتطرف المتعصب واستخدام الدين لاغراض السياسة وهنا أقول ان ظاهرة التعصب التي تعم العالم الاسلامي من شرقه لغربه عدا دول قليلة يعود سبب ذلك لسوء الأوضاع الاقتصادية وانتشار البطالة والفقر مما يفجر تلك الطاقات نحو الطريق الخاطىء.

ونجد انه بقدر ما يكون هناك تطور اقتصادي متوازن بقدر ما تنحسر أسباب سوء الظاهرة والأمثلة الواقعية كثيرة وهذه الظاهرة في سبيلها للزوال وهي ليست مربوطة باجتهادات وتفسيرات ترتبط بالدين الاسلامي فالاسلام بريء منها فهو دين العدالة والتسامح والتعاون وليس دين التشدد والعنف او العدوان.

ضرورة الدخول في تكتلات اقتصادية اقليمية

وعلى ضوء ما شهدناه وما نشهده من تكتلات اقليمية وجهوية نجد انه لا مجال للتقدم الاقتصادي لأي بلد إلا بالدخول في تكتلات اقتصادية اقليمية منظمة حيث ان من الصعوبة وربما من المستحيل ان نجد أي تقدم اقتصادي لأي بلد دون الدخول في تعاون وتنسيق اقتصادي مع الدول الأخرى مجاورة او بعيدة فمهما كانت الدول كبيرة الموارد والامكانيات فلا تستطيع التحرك وحدها فلا بد من التعاون الاقتصادي.

وهنا أدعو واشدد على ضرورة التعاون الاقتصادي العربي ورغم وجود بعض الحواجز النفسية او التحفظات السياسية فلا بد من تلافيها ونسيانها مؤقتا والدخول في سوق عربية مشتركة لأن المسألة ليست مسألة عاطفة لكنها هي الآن مسألة ضرورة ونحن في منافسة شديدة مع دول في الشرق والغرب والزمن يسير بسرعة شديدة والزمن لا يرحم أبدا. ونحن نعرف انه لا توجد دولة عربية واحدة تستطيع ان تعمل بعيدا عن التنسيق خاصة الاقتصادي.

التجربة التونسية في مكافحة الارهاب

○ سعادة القائم بالأعمال تطرقتم لظاهرة الارهاب والتطرف والعنف كيف ترون التجربة التونسية في مكافحة الارهاب؟ وكيف ترون الأحداث الارهابية الاخيرة التي حدثت في بعض الدول العربية والاسلامية؟

ـ (تونس) جغرافيا تقع في منطقة تثور فيها مشاكل وقلاقل سياسية ودينية واجتماعية وحتى ثقافية ونحن ولله الحمد في تونس وبحكم معطيات وظروف خاصة بفضل القيادة الشابة والواعية والتي كانت على ادراك كامل لمجريات الأمور في تونس فسعت الى منع أي خطر قبل استفحاله حفاظا على الاستقرار والأمن ورفاهية الشعب وحفاظا على معطيات تونس الحديثة فالاستقرار لابد ان يصاحبه نمو اقتصادي حتى يضمن الاستمرار، والنمو لا بد له من استثمارات ووعي وشعور بالوطنية.

والقيادة الجديدة بقيادة فخامة الرئيس زين العابدين بن علي منذ أيامها الأولى كانت على دراية تامة بطبيعة المجتمع التونسي منذ كان الرئيس وزيرا للداخلية ثم وزيرا أول كان على معرفة خاصة فيما يتعلق بظاهرة الأصولية. كذلك نحن في تونس نجد ان الوضع الاجتماعي متميزا فرغم ندرة امكانياتنا المادية والبشرية لكن هناك انجازات حيوية وضرورية فهناك على سبيل المثال انجاز نفتخر به في تونس وهو قطاع الاسكان وهو أمر حيوي وهام فيوجد أكثر من 80% من المواطنين التوانسة يملكون مساكن خاصة ومشكلة الاسكان تكاد تكون مشكلة ثانوية ايضا التضخم قليل ولا يوجد مشاكل في التسويق الغذائي ففي أقسى الأزمات لم نلجأ للبطاقات التموينية أبدا والبطالة نسبتها حوالي 13% وهي من وجهة نظري بطالة مقنعة وربما اختيارية فالشباب الباقون بدون عمل يريدون فقط العمل المكتبي والفندقي ولا يريدون ان يعملوا في الحقول او المجالات الحرفية والمتوفرة بكثرة وربما يشغلها عمال أجانب فبالتالي لا مشكلة في العمل في تونس، وبالتالي لا يوجد جو مهيأ للأفكار السيئة للعمل ضد النظام والاستقرار.

والأمر المهم ان الموقف الشعبي والرسمي متماثل ومتفق تجاه التعامل مع ظاهرة الارهاب والتطرف خاصة بعد ان فشلت بعض التجارب فشلا ذريعا بعد حوادث رهيبة ضد مواطنين عزل بعيدة كل البعد عن الدين او الاسلام الحنيف.

والدليل على ذلك هو انعدام الحوادث الارهابية في تونس منذ سنوات سواء في الداخل او تجاه المصالح التونسية في الخارج وهذا نتاج تلاحم السلطة والشعب ضد من يحاول تدمير البلد سواء بجهل شخصي او بحقد خارجي ونحن ندعو من قلوبنا لاخواننا القريبين والبعيدين الذين ابتلوا بالارهاب والتطرف والعنف باسم الدين ان يستطيعوا التغلب على هذا البلاء لما فيه صالح الشعوب العربية والاسلامية.. نحن نواجه تحديات لابد من العمل المخلص الدؤوب بعيدا عن المظاهر والعواطف والشعارات الزائفة.

الجميع يحارب الارهاب في تونس والحكومة تقاومه بكل قوة

ولعل احدى القواعد الثابتة في السياسة التونسية هي ان الارهاب محارب من قبل الكبير والصغير ونحن نقاومه بدون أي تساهل او مهادنة وهذا ما يجب سواء في تونس او الرياض او غيرهما. نحن على قناعة ان العنف لن يحل أية مشاكل خاصة ان ضحايا الارهاب هم غالبا من المواطنين الأبرياء العزل الذين لا علاقة لهم بالوضع من قريب او بعيد فالارهابي لن يغير من الوضع شيئا عندما يفجر مبنى او مقهى او يقتل شخص او عشرة اشخاص فهو شخص قاتل.

نعم نحن في تونس لنا موقف معروف ومتميز ربما نعاتب عليه عالميا حيث يرون ان تونس متشددة في التعامل مع الارهاب والارهابيين ومعاونيهم ونحن على موقفنا لحماية مكتسبات وطننا ولن نتردد في ذلك قيد أنملة.

الأحداث التي حدثت في الشهر الماضي وما قبله في اديس ابابا او الرياض او أسلام آباد أو تل أبيب هي مؤشرات على افلاس اصحاب النظريات الارهابية بعد انعدام آلية الاقناع والحوار وبرامج العمل.

نحن نعايش مرحلة تحرر ومرحلة فكر وصراحة واقناع اما الذين لديهم أفكار متطرفة يريدون فرضها باستخدام العنف والتدمير وإرهاب الآمنين والذين يحنون للعودة الى عهد الدكتاتوريات والسيطرة على عقول البشر فهم فاشلون ويجب ان يحاربوا من قبل الشعوب ومن قبل الحكومات العربية والأجنبية ويجب ان يضيق عليهم الخناق ومثال ذلك (إيجال عمير) المتشدد وجماعته التي وراءه هم لم يقتلوا السلام ولن يوقفوا مسيرة السلام والبناء التي نسعى اليها بعد ان فشلنا في الحرب فالسلام مطلب ضروري حاليا.

الارهاب الأعمى يوصل اصحابه الى ما يسعون اليه فلا بد من الضرب بيد من حديد على كل من يعمل ضد الدين وضد الاستقرار واقول اخيرا ان مشاغلنا وتحدياتنا الحالية تفرض علينا العمل باخلاص لما ينفعنا وينفع امتنا العربية والاسلامية.

رسالة من سمو ولي العهد

تتمة المنشور ص1

السلطان قابوس له في مسقط امس.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والامور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة معالي وزير الدولة للشؤون القانونية في سلطنة عمان محمد بن علي بن ناصر العلوي وسفير المملكة العربية السعودية لدى مسقط محمد الفهد العيسى.

وكان معالي الدكتور ابراهيم العساف قد وصل الى مسقط في وقت سابق امس حيث كان في استقباله بالمطار معالي وزير الدولة للشؤون القانونية بسلطنة عمان.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر اليمامة أمس أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ.

واستقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في قصر سموه بالرياض مساء امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الامير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وعدد من المسؤولين.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد.

حكومة ائتلاف

تتمة المنشور ص1

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس التركي سليمان ديميريل لم يكلف احدا بتشكيل الحكومة الجديدة قبل اسبوعين من الان بعد انتخاب رئيس جديد للبرلمان.

الأمير سلمان

تتمة المنشور ص1

عبدالرحمن بن علي الجريسي رئيس مجلس ادارة الغرف الصناعية التجارية في المملكة وعدد من رجال الاعمال والصناعة وقد ارتجل صاحب السمو الملكي الامير سلمان كلمة لدى افتتاحه المعرض ابدى فيها سروره واعجابه بما شاهده من تقدم للصناعة الوطنية وما وصلت اليه من مستوى استطاعت به المنافسة في الاسواق الخارجية.

واكد سموه على ضرورة الاهتمام بالكوادر السعودية وتدريبها على ارقى المستويات والوصول للاهداف المرجوة وقد اثنى سموه على رجال الاعمال وما قاموا به من جهود وما يقومون به من تعاون وتنسيق فيما بينهم لدفع عجلة التنمية والنماء حيث وفرت لهم الدولة جميع اسباب النجاح وان ما تشهده الاسواق المحلية من انتعاش وازدهار ما هو الا انعكاس للامن والاستقرار الذي تنعم به البلاد بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وولي عهده الامين.

وقد اوضح معالي وزير الصناعة والكهرباء د. هاشم يماني ان عدد المصانع في المملكة وصل الى 2482 مصنعا منتجا حتى منتصف هذا العام في مختلف الانشطة الصناعية يستثمر فيها ما يربو على 161 بليون ريال وان الصناعة في تطور مطرد حيث بلغت المصانع في مدينة الرياض حاليا 810 مصنع منتج يستثمر فيها ما يربو على 20 مليار ريال.

ومن جهته قال معالي وزير التجارة الاستاذ اسامة بن جعفر فقيه ان تشريف سمو الامير سلمان للمعرض تجسيد لاهتمام الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين بالقطاع الخاص ودفع عجلة التنمية والنماء.

كما اهاب سعادة الاستاذ عبدالرحمن الجريسي رئيس لجان الغرف التجارية الصناعية بالمملكة برجال الاعمال الصناعيين ان يحسنوا استغلال الفرص الاستثمارية التي هيأتها الدولة وان يظلوا على نفس المستوى العالي من تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم مع بذل المزيد من الجهد في توفير اكبر عدد من فرص العمل والتدريب للعمالة الوطنية في المشروعات الجديدة واحلالها محل العمالة الوافدة في المشروعات القائمة لكي تستمر مسيرة التلاحم البناء بين الجهود الحكومية ومبادرات القطاع الخاص.

مستشار عرفات

تتمة المنشور ص1

الفلسطينية وكذلك الاراضي العربية المحتلة عام 1967م واننا نرى ان هذا البيان موجه الى اسرائيل من اجل تأكيد الموقف السعودي والتذكير به، ونحن من جانبنا نرى السعودية دولة شقيقة كبرى تقف دوما الى جانب السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني وبناء وطنه وعودة القدس والحفاظ على عروبتها واسلاميتها، ولذلك فإن الرئيس عرفات معني دوما بأن يطلع خادم الحرمين الشريفين والمسؤولين بالمملكة على مجمل تطورات العملية السلمية والاخذ برأي خادم الحرمين الشريفين الذي يتصف بالرجاحة واستشراف المستقبل. هذا وقد اولت وسائل الاعلام الخليجية والعربية والدولية اهتماماً بالغاً بجلسة مجلس الوزراء التي عقدت امس الأول برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وابرزت دعوة مجلس الوزراء لاريتريا الى ضرورة العمل سلمياً لحل قضية جزر حنيش التابعة للجمهورية اليمنية.

كما ابرزت قول سمو ولي العهد: «ان المملكة العربية السعودية لا تؤيد استخدام القوة العسكرية لحل الخلافات وتحبذ اللجوء الى العقل والمنطق والحوار البناء في معالجة مثل هذه الأمور لضمان الأمن والاستقرار لكافة دول وشعوب المنطقة وبما لا يهدد امن الملاحة في البحر الأحمر».

وركزت وسائل الاعلام على قول سمو ولي العهد مجدداً خلال الجلسة ان قضية القدس هي لب جوهر الصراع العربي الاسرائيلي ولذلك فان اسرائيل مدعوة الآن اكثر من اي وقت مضى الى وجوب الالتزام بقرارات الامم المتحدة الصادرة بشأن عدم المساس بالقدس او محاولة طمس هويتها العربية الاسلامية موضحاً ان تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة ليس مطلباً فلسطينياً فحسب بل عربي واسلامي ودولي.

كما أوردت إعراب مجلس الوزراء عن اعتقاده بان السلام العادل والشامل لا يتحقق إلا باستمرار عملية السلام على المسارين السوري واللبناني.

وابرزت وسائل الاعلام تفاؤل المجلس بتسليم حلف شمال الأطلسي رسمياً الأسبوع الماضي مهام حفظ السلام في البوسنة والهرسك من قوة الحماية الدولية واعرابه عن الأمل في ان يؤدي ذلك الى تحقيق السلام الذي يتطلع اليه شعب البوسنة والهرسك بعد ان خيمت على اجوائه منذ اكثر من ثلاث سنوات الحرب الصربية التي ادت الى قتل الآلاف من البوسنيين.

وقد أوردت وقائع جلسة مجلس الوزراء وكالات الأنباء الكويتية والخليجية والاماراتية والقطرية والعمانية والشرق الأوسط وتونس افريقيا للأنباء والمغربية ورويتر والفرنسية.

كما نقلتها اذاعات الدوحة وصنعاء ودمشق ومونت كارلو ولندن.

من ناحية اخرى افاد مصدر فلسطيني ان الشركة الفلسطينية انتشرت صباح امس الثلاثاء في قرى محيطة بالخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة وحلت مكان الجنود الاسرائيليين.

وقد انتشر 310 شرطيا وصلوا ليلا الى منطقة اريحا بالضفة الغربية في خمس قرى بالمنطقة هي الظاهرية ودورا ويطه وبني نعيم ونوبا.

وكان الجيش الاسرائيلي انسحب اول أمس من قاعدة عسكرية وسجن في الظاهرية وسلمهما الى ضباط فلسطينيين موجودين في المكان منذ بضعة اسابيع للتحضير لانتشار قوات الشرطة.

ومن المقرر بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من القرى المحيطة بمدينة الخليل قبل نهاية العام الجاري لكن انسحابه من المدينة نفسها المقرر في آذار/ مارس المقبل سيكون جزئيا لتأمين سلامة نحو 400 مستوطن يهودي يعيشون في المدينة البالغ عدد سكانها 120 ألف نسمة.

وعن عملية إعادة الانتشار يقول ابو ردينه مستشار الرئيس عرفات ان اعادة الانتشار تسير وفق البرنامج الموضوع لها واننا لانلمس في الوقت الحاضر اي تأخير او تلكؤ من الجانب الاسرائيلي نحوها حيث تمت الليلة الماضية عملية الجلاء عن خمس بلدات تقع في جبل الخليل ونتوقع ان يجلو الاحتلال خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة عن مدينتي رام الله والبيرة وبعض القرى المجاورة حيث نتوقع ان تسير عملية الجلاء دون مشاكل كما حصلت في بيت لحم.

اما عن زيارة الرئيس عرفات الى سلطنة عمان فقد قال مستشار الرئيس عرفات انها تأتي تكملة للجولة الخليجية التي قام بها الرئيس الى كل من قطر ودولة الامارات العربية المتحدة هذه الجولة التي تعيد صياغة العلاقات الفلسطينية ـ الخليجية من جديد ولاننسى هنا ان اول زيارات الرئيس عرفات الى دول الخليج كانت في وقت سابق للقاء اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حيث تعتبر المملكة مفتاح المنطقة كما هي مفتاح العلاقات مع العالم الخارجي نظرا لثقلها السياسي والمادي.

ومن هنا فإن العلاقات الفلسطينية مع الخليج ترتكز على الالتزام المتبادل واعادة العلاقات الدافئة ما بين الطرفين التي كانت سائدة قبل سنوات وتجاوز الماضي الذي يبعدنا عن بعضنا البعض.

كذلك فإن الرئيس عرفات ينظر الى الدول الخليجية كمساعدة هامة لبناء الوطن الفلسطيني سواء اكان ذلك بما تقدمه من مساعدات مالية او تشجيع الاستثمار الخليجي في الاراضي الفلسطينية.

اليمن يطالب العراق

تتمة المنشور ص1

الكويت يجب ان تكون واضحة للاشقاء في العالم العربي والمجتمع الدولي كله.

واشار الى انه اوضح هذا الموقف للمسئولين الكويتيين الذين التقى بهم امس في الكويت وعلى رأسهم امير الكويت والشيخ صباح الاحمد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.

ويذكر ان هذه هي اول زيارة يقوم بها مسئول يمني للكويت منذ الغزو العراقي لها عام 1990.

تبادل اطلاق النار

تتمة المنشور ص1

الخارجية الاريترية في حديث للتلفزيون العربي بهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) اذاعه الليلة الماضية.

ودعا المسئول الاريتري الى ارسال مراقبين دوليين للاشراف على نزع سلاح متبادل على جانبي ارخبيل جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها قوات اريتريا مؤخرا.

وقال ان الموضوع برمته متعلق بما اسماه بالتجاوب اليمني مع المبادرة المطروحة من حكومة اسمرة التي اوضح انها تتمركز على التحكيم الدولي في مسألة السيادة على كافة الجزر المتنازع عليها.. بالاضافة الى مسألة اطلاق سراح الأسرى اليمنيين وعددهم مائتا أسير.

واشار الى انه قد وصل يوم الاثنين الى اريتريا اربعة من موظفي هيئة الصليب الاحمر الدولي واجروا محادثات مع السلطات ذات العلاقة بموضوع الأسرى.. كما وصل للغرض نفسه امس فريق تابع للصليب الاحمر كما تتواصل اليوم الاتصالات بهذا الخصوص.

ومن جانبها اكدت الصحف اليمنية الرسمية الصادرة امس الثلاثاء ان اليمن قد يلجأ الى القوة لاستعادة جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر من ايدي القوات الاريترية التي احتلتها في 18 كانون الأول/ ديسمبر الحالي.

وقالت صحيفة «الثورة» ان انتهاج اليمن للطرق السلمية لايعني انه سيقف مكتوف اليدين في الدفاع عن اراضيه واسترداد الجزيرة بكل الوسائل الممكنة خصوصا اذا حاولت الحكومة الاريترية المراوغة والتشبث بموقفها بعدم اعادة الأوضاع الى ما كانت عليه.

ومن جانب آخر ذكر مسئول في وزارة الخارجية الاريترية أمس الثلاثاء ان اريتريا اقترحت على الوسيط الاثيوبي سيوم مسفين انشاء هيئة مراقبين دوليين تراقب انسحابا متزامنا للقوات الاريترية واليمنية من ارخبيل حنيش في البحر الاحمر.

وقال المسئول عن ادارة افريقيا في وزارة الخارجية الاريترية جيرما اسمروم لوكالة فرانس برس ان بلاده قدمت الاقتراح خلال لقاء عقد الاثنين في اسمرة بين وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين والرئيس الاريتري اسياس افورقي.

واضاف اسمروم: نقترح مشاركة الولايات المتحدة وفرنسا واثيوبيا ومصر لانشاء جهاز دولي محايد يعمل ميدانيا على مراقبة الانسحاب.

مجزرة وحشية

تتمة المنشور ص1

من جهة أخرى، نجا وزير داخلية النظام محمد زمام عبدالرزاق من عملية اغتيال عندما كان موكبه يمر عبر الخط الاستراتيجي مقابل منطقة «الزجية».

وأفادت المصادر الداخلية، ان العملية تمت أواخر الأسبوع الماضي حيث قامت مجموعة مسلحة كانت على علم بموعد مرور موكبه، بمهاجمة الموكب بأسلحة

تتمات ـ تتمات

متنوعة، وتبين بعد ذلك ان السيارات كانت مصفحة، وقد شنت اجهزة أمن النظام حملة اعتقالات واسعة في المناطق القريبة من موقع الحادث.

وزوجته ساجدة خير الله طلفاح منذ اغتيال شقيقها الفريق اول الركن عدنان خير الله طلفاح ـ وزير الدفاع الأسبق ـ في حادث تفجير طائرته المروحية، واشتد هذا الخلاف بعد زواج صدام حسين من سكرتيرته حيث فرضت الاقامة الجبرية عليها في احد قصورها ببغداد.

من جهة أخرى، نجا وزير داخلية النظام محمد زمام عبدالرزاق من عملية اغتيال عندما كان موكبه يمر عبر الخط الاستراتيجي مقابل منطقة «الزجية».

وأفادت المصادر الداخلية، ان العملية تمت أواخر الأسبوع الماضي حيث قامت مجموعة مسلحة كانت على علم بموعد مرور موكبه، بمهاجمة الموكب بأسلحة متنوعة، وتبين بعد ذلك ان السيارات كانت مصفحة، وقد شنت اجهزة أمن النظام حملة اعتقالات واسعة في المناطق القريبة من موقع الحادث.

وفي كردستان العراق، اكد العميد الركن «نجيب مصطفى الصالحي» رئيس هيئة اركان الفرقة الأولى في الجيش العراقي، والذي التحق بقوى المعارضة الوطنية ـ اكد انه سيصدر قريباً بياناً يكشف فيه حقائق واسراراً كثيرة عن السياسة العدوانية للنظام العراقي، وقال العميد الركن الصالحي، انه عمل في صفوف المعارضة داخل الجيش منذ سنوات، دون ان يكشف عن المزيد من التفاصيل.

المملكة شعار للأمن

تتمة المنشور ص11

اعماق المجتمع السعودي لم يأت من عبث الظلم او سطوة الجبروت بل هو سياسة محكمة في الاستمساك بشريعة الاسلام وتسديد حكيم قدر المستطاع لكل ما يجد من ثغرات وفجوات في جدار المجتمع السعودي فليس الكل على ميزان العدل يقف وليس هناك مجتمع واحد في الوجود يتساوى في اخلاقياته ومبادىء ثباته على الحق ومع ذلك استطاعت الدولة السعودية ان تحكم مجتمعا يتعايش بين افراده بطيب الاخاء المناصر للحق ضد الباطل مهما تفاوت الافراد في مستوى التمسك بمبادىء الاسلام ومناهج سنته ولن نظلم انفسنا بتبرئة مجتمعنا الى مستوى النبل والزهد في الحياة ولن نكذب على انفسنا بسمو بلورية الفضيلة الى حد المثالية في مجتمعنا بل نحن كغيرنا يوجد في صفوفنا المحسن والمسيىء والفاضل والدنس والطيب والخبيث كما نجمع في انفسنا فضائل الإنسان ورذائله حسناته وسيئاته ولكن نحاول ان نصعد بأنفسنا الى مستوى الانابة والاوبة الى الله تعالى بتطهير مجتمعنا من الاعضاء الفاسدة وبه تطبيق حدود الله فيهم كما ان هذا الحدود تمثل كفارة لمرتكبي الجرائم وتطهيرا لانفسهم مما اقترفوه في حق الله قبل حقوق عباده.

فعقوبة القصاص وقطع يد السارق وجلد الزاني وتعزير المفسد في الارض ليس شرع الفرد السعودي ولا قانون الحكومة السعودية إنما قانون الله في ارضه وحينما طبقت الحكومة السعودية هذا الشرع في أفراد مجتمعها استحقت الولاء منهم واستفردت بحب الشعب لحكامه رغم كل قذائف التفريق وزلازل الزعزعة والتي ترقى بها هذه الدولة يقف الشعب جنبا الى جنب العامة مؤيدا لهم بصدق الولاء وعمق الاخاء انه فضل الله تعالى يؤتيه من يشاء من عباده وهذه النعم التي نتقلب فيها بين الليل والنهار من امن واستقرار وطمأنينة ووحدة صف والتحام شعب بقيادته رغم ان الناس من حولنا تتخطفهم ابتلاءات الكوارث والمحن وزلازل الفرقة والحروب ان هذه النعم واكثر منها نرفل فيها غدوا ورواحا تحتاج منا الى الشكر والولاء الصادق لله تعالى الذي قال في محكم تنزيله (لن يغير الله ما بقلوبكم حتى تغيروا ما بأنفسهم).

وليس لي من كلمة اقولها في ختام مقالي هذا إلا ان اقول (رب اجعل هذا البلد آمنا وأرزق اهله من الثمرات) والسلام عليكم.